

# رجال الدين وضرورات الثقافة



عبد الرحمن الراشد

قرأت فتوى غاضبة من أحد المجتهدين دينياً، والغاضبون منهم كثر هذه الأيام، يعلن بان كذبة ابريل حرام في الإسلام، مع أنها مجرد مزحة بريئة بين الأصدقاء.. وفي نفس الصحيفة طالعت فتوى يقول صاحبها أنه يجوز للرجل ان يتزوج بنية الطلاق، أي يجوز له ان يكذب على امرأته حتى يقضي وطره، وشتان بين تحريم المزاغ وتحليل الاستغلال..

الوسط الديني، الذي تزايد المشتغلون فيه، بات عاجزاً عن توحيد مرجعه وصار كل يجد مخرج «شرعية» للتشدد او التساهل، في ما كرهه او تمناه. والبيض لجا الى التلغيف تحت سميات مختلفة كالمراحة بدل الفائدة، والمسيار بدل المتعة، والأصوات الغنائية بدل الموسيقى، وغيرها من المناظير التي تسهل عملية القفز.

وصارت الساحة تعج بالفوضى سواء في الطرح أو الممارسات، بعضها يحرم الاحتفال بالأحر من جانب وجانب أطفال الأنايب من جانب آخر، وبعضها يترك النظام الاجتماعي السائد فيسجم بحجوب الفياغرا ويمنع عوازل الجماع في أن واحد.

ولا أحد يستطيع ان يلوم المجتهدين على التضارب والاختلافات التي أشغلت الناس وحيرتهم، فقد وقعت المستجدات التقنية والعلمية المفجرين في إشكالات لم تكن على ذي حال عال دين من قبل، وكذلك خلطت التغييرات الاجتماعية الماهية خاصة بفعل حركة النزوح الجماعي الضخم بين المدن والأرياف والدول والقارات، والتداخل المعلوماتي.

والدين أن يكون أكثر قدرة على استشراف المستقبل، وأكثر فهماً للعلوم الحديثة، وأقدر على حساب نتائجها، على اعتبار أن فتوى واحدة قد تدفع إلى كارثة أو تحول دون أخرى، وهناك تجربة تستحق التذكير مرة ثانية وهي الكيفية التي تعاملت بها إيران مع قضية تحديد النسل، ففي السابق كان من بين طروحات المعارضة الدينية ضد نظام الشاه قوانين تنظيم الأسرة لأنه سعى للحد من التوالد، اعتبروه ظمراً وهاجوساً، وبعد الثورة الإيرانية درس علماء الدين الإيرانيون الأسباب وخلصوا إلى نفس النتيجة، إن إيران على شفا انفجار سكاني ولا بد من الحد منه وإلا فإن للتكاثر تبعات اقتصادية ومعيشية وأمنية خطيرة.

لم يكتف النظام الجديد بالسماح ببيع موانع الحمل بل نظم دورات في المساجد لتوعية المواطنين إلى أهمية تحديد النسل، وصارت إيران من نتيج الدول الإسلامية في هذا الشأن بخلاف مصر التي تراجت الحكومة عن برنامجها بسبب الهجمة التي واجهتها من قبل الجماعات الدينية المتطرفة التي أعلنت أنه حرام.

لم يعرف العلماء في الماضي مشكلة اسمها الأزمة السكانية، فقد كانت الأوبئة، والجماحات، وتقض الموارد للحد من نمو السكان بصورة طبيعية، لهذا نقه أن التشدد ضد كل جديد أمر طبيعي، فالتناس أعدد ما حلجوا، إنما إن كان هناك ما يستحق قوله في هذا المجال فهو دعوة الملتحقين بالاجتهاد الديني أن يسوعوا مداركهم العلمية العامة وان يسعوا لفهم القضايا بتفاصيلها وكل أبعادها.

□ نقل عن / صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

# التقرير السنوي حول إنجازات دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2006 11-1

الاتفاق فقد تم الأخذ بالإجراءات المطلوبة للانضمام اليمن إلى كل من المؤسسات التالية:

- مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون
- مكتب التربية العربي لدول الخليج
- مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية
- مجلس التعاون
- دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم

كما عقد الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المشكلة من مجلس التعاون لدول الخليج العربية الجمهورية في مقر الأمانة العامة خلال الفترة من 27.28 يونيو 2004م وقد بحث الجانبان في هذا الاجتماع المواضيع التالية:-

1. التبادل التجاري وإمكانية التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة.
2. انضمام الجمهورية اليمنية إلى منظمة

9. متابعة تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته ( 26 ) الجمهورية اليمنية لتنفيذ طلبات تأهيله إلى الحد الأدنى السائد في دول المجلس التعاون:

1. خدمات التأمين.
2. خدمات التعقيب لدى الدوائر الحكومية.

ومن المتوقع أن توافق اللجنة على حذف النشاطات التالية من القائمة السلبية:

1. الخدمات العقارية واستئجار الأراضي والمياه وإعادة تأجيرها وإدارتها.
2. خدمات النقل بأنواعه.

أ. تقوم لجنة فنية من وزارات المالية في دول المجلس ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في الجمهورية اليمنية والأمانة العامة لمجلس التعاون بالاستعانة بالجهات المالية والإدارية - بإعداد الدراسات اللازمة لتحديد الاحتياجات التنموية وتحويلها إلى خطة عمل وبرنامج محددة الإبعاد والى المدى الزمني وفق برنامج استثماري سيعطي الغفرة الزمنية من 2006 - 2015 م

وإدارةها.

ب. يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون والجمهورية اليمنية لقاء لاقرار الخطة قبل عرضها على مؤتمر المناهين

ج. تكليف الأمين العام لمجلس التعاون بالتنسيق مع الجهات المختصة بالجمهورية اليمنية بالتنسيق مع عمل الترتيبات اللازمة لاعتماد المؤتمر تحت رعاية مجلس التعاون وعرض هذه الخطة على المؤتمر لتوفير الاستثمارات المطلوبة لتنفيذها.

ثالثاً: مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

رابعاً: التعاون في مجال أنشطة منظمة التجارة العالمية:

تم تشكيل لجنة تحت مسمى لجنة منظمة التجارة العالمية بدول مجلس التعاون، لمناقشة المواضيع المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية والتنسيق حولها لاتخاذ مواقف موحدة نحوها، وقد عقدت اللجنة عدد من الاجتماعات كان آخرها الاجتماع الحادي عشر في جنيف خلال الفترة من 5 - 3 يوليو 2006م

وقد عقد الاجتماع في مقر الأمانة العامة بالرياض يوم الثلاثاء 20 سبتمبر 2005م وتوصلت اللجنة إلى ما يلي:-

عقد اجتماع مشترك لصاديق التنمية والجهات المختصة بالأعضاء مع المعنيين بالجمهورية اليمنية لبحث إمكانية تمويل بعض المشاريع القادمة.

تنفيذا لقرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والعشرين التي عقدت في مسقط في 30/12/2001م، تم التوقيع على اتفاق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية بتاريخ 16 أكتوبر 2002م، وفي سبيل تنفيذ ما ورد في هذا

الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية:

شاركت الإدارة في الاجتماع السادس لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في هونغ كونج 13 - 18 ديسمبر 2005م، كما شاركت في الاجتماعات التنسيقية التي عقدت على هامش المؤتمر مثل الاجتماع التنسيقي الذي نظمه البنك الإسلامي للدول الإسلامية وكذلك الاجتماع الذي نظمه الصندوق العربي لدول العربية.

كما تم الاتفاق على ان يقوم البنك بتزويد الأمانة العامة بخبيرين للعمل لديها في إدارة الاتحاد الجمركي، ووحدة منظمة التجارة العالمية في إدارة المنظمات والانظمة الاقليمية لمدة لا تزيد عن ستة أشهر.

تانياً: الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية:

شارك في الاجتماع في الاجتماع السادس لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في هونغ كونج 13 - 18 ديسمبر 2005م، كما شاركت في الاجتماعات التنسيقية التي عقدت على هامش المؤتمر مثل الاجتماع التنسيقي الذي نظمه البنك الإسلامي للدول الإسلامية وكذلك الاجتماع الذي نظمه الصندوق العربي لدول العربية.

كما تم الاتفاق على ان يقوم البنك بتزويد الأمانة العامة بخبيرين للعمل لديها في إدارة الاتحاد الجمركي، ووحدة منظمة التجارة العالمية في إدارة المنظمات والانظمة الاقليمية لمدة لا تزيد عن ستة أشهر.

رابعاً: التعاون في مجال أنشطة منظمة التجارة العالمية:

تم تشكيل لجنة تحت مسمى لجنة منظمة التجارة العالمية بدول مجلس التعاون، لمناقشة المواضيع المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية والتنسيق حولها لاتخاذ مواقف موحدة نحوها، وقد عقدت اللجنة عدد من الاجتماعات كان آخرها الاجتماع الحادي عشر في جنيف خلال الفترة من 5 - 3 يوليو 2006م

وقد عقد الاجتماع في مقر الأمانة العامة بالرياض يوم الثلاثاء 20 سبتمبر 2005م وتوصلت اللجنة إلى ما يلي:-

عقد اجتماع مشترك لصاديق التنمية والجهات المختصة بالأعضاء مع المعنيين بالجمهورية اليمنية لبحث إمكانية تمويل بعض المشاريع القادمة.

تنفيذا لقرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والعشرين التي عقدت في مسقط في 30/12/2001م، تم التوقيع على اتفاق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية بتاريخ 16 أكتوبر 2002م، وفي سبيل تنفيذ ما ورد في هذا

الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية:

شاركت الإدارة في الاجتماع السادس لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في هونغ كونج 13 - 18 ديسمبر 2005م، كما شاركت في الاجتماعات التنسيقية التي عقدت على هامش المؤتمر مثل الاجتماع التنسيقي الذي نظمه البنك الإسلامي للدول الإسلامية وكذلك الاجتماع الذي نظمه الصندوق العربي لدول العربية.

كما تم الاتفاق على ان يقوم البنك بتزويد الأمانة العامة بخبيرين للعمل لديها في إدارة الاتحاد الجمركي، ووحدة منظمة التجارة العالمية في إدارة المنظمات والانظمة الاقليمية لمدة لا تزيد عن ستة أشهر.

## الأمير الوليد يستقبل مدير مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة



الرياض / متابعة/ فراس اليافي: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه مؤخراً وفدا دوليا من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة برئاسة مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في نيويورك السيد رشيد كاليكوف. وقد شمل الوفد المرافق السفير الخاص للأمم المتحدة لبرنامج الأغذية العالمي السيد عبدالعزيز الركيان، والممثل الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإيران وأفغانستان السيد ايفو فيراسين، ومسؤولي الشؤون الإنسانية السيد إدم وسونو. وفي بداية اللقاء، شكر السيد رشيد كاليكوف الأمير الوليد لإتاحة الفرصة للقاء سموه ومن ثم بحث الجانبان عدد من المواضيع المتنوعة أهمها المتعلقة بالمساهمات الإنسانية حول العالم حيث أشاد السيد كاليكوف بالجهود المبذولة في إغاثة متضرري كوارث تسونامي وأفريقيا وغيرها من الكوارث الطبيعية الأخرى. وأشار السيد كاليكوف إلى أن هذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة السفير الخاص الدولي للأمم المتحدة - برنامج الأغذية العالمي السيد عبدالعزيز الركيان لإطلاع الأفراد والشركات السعودية المعروفة عنهم مساندتهم للشعوب المتضررة

من الكوارث الطبيعية على آلية عمل منظمات الأمم المتحدة بكل وضوح وشفافية من جهة، وزيادة التعاون معهم للإرتقاء بالأنليات المستخدمة في تقديم التبرعات للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية. وأثنى الأمير الوليد على جهود مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة مؤكداً بأن التعاون معهم في المستقبل سيكون عن طريق مؤسسة المملكة التابعة لسموه والتي ترأسها

الأستاذة منى أوسليمان. وأضاف الأمير الوليد أن ما يقوم به من مساهمات هو استمرار النهج حكومة المملكة العربية السعودية ودورها الإنساني في دعم وموازرة ومساعدة الدول الشقيقة والصديقة المتأثرة بالكوارث والحروب والتكاثف وتعزيز التفاهم والتعاون بين شعوب العالم سعياً لإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف الذي يحث الجميع على مد يد العون

للكل محتاج. هذا وقد تم اللقاء بحضور المديرة التنفيذية مؤسسة المملكة الأستاذة منى أبو سليمان، والسامع التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة الأستاذ أحمد بن فهد الطيحي، ومديرة المشاريع الدولية الأستاذة بسمة مؤسسة المملكة هلا العنقاوي، ومساعدة مديرة التخطيط بشركة المملكة القابضة الأستاذة منال الشمري.

الرياض / وكالات: تقدمت السعودية إلى المرتبة الـ 17 في تصنيف منظمة التجارة العالمية لأكبر الدول المصدرة الثلاثين في العالم لعام 2006، بعد أن شغلت المركزين 18 و20 لعامي 2005 و2004 على التوالي.

وأظهر التقرير التحليلي السنوي لمنظمة التجارة لعام 2006 أن قيمة الصادرات السعودية من الصادرات العالمية بلغت 209 مليار دولار، مقابل 181.4 مليار دولار عام 2005، و178.8 مليار دولار عام 2004، و119.6 مليار عام 2003.

وبحسب ما نشره الزميل ماجد الجميل في تقريره لصحيفة "الوطن" السعودية في عددها الصادر اليوم الخميس 4-2007 فقد سجلت صادرات السعودية العام الماضي زيادة قدرها 16% عن قيمة صادراتها في العام السابق، لتحتل بذلك نسبة 1.7% من مجموع قيمة حجم الصادرات العالمية.

وجاءت السعودية في الترتيب بعد ألمانيا والولايات المتحدة والصين واليابان وفرنسا، وهولندا، وبريطانيا، وإيطاليا، وكندا، وبلجيكا، وجمهورية كوريا، وهونغ كونغ (المنطقة التجارية الصينية للصادرات وإعادة الصادرات)، وروسيا، وسنغافورة (المنطقة التجارية للصادرات وإعادة الصادرات)، والمكسيك، وتايبيه الصينية.

بينما جاءت السعودية قبل كل من إسبانيا وماليزيا وسويسرا والسويد، والإمارات، والنمسا، والبرازيل، وتايوان، وأستراليا، وإيرلندا، والنرويج، والهند، وإيرلندا، وبولندا.

معرض الكويت للقوارب أثبت نجاحه باستقطابه أكبر عدد من العارضين والزوار

ديبي / وكالات: أكدت مديرية التسويق والمبيعات وعلاقات العملاء في شركة نخيل مثال شاهين هنا أن معرض الكويت للقوارب الذي ستنطلق السبت المقبل بالكويت أثبت نجاحه باستقطابه أكبر عدد من العارضين والزوار.

أن شركة نخيل كبرى شركات التطوير العقاري في العالم تجدد بعدها جعل دبي والمنطقة بشكل عام وجهة عالمية للبحوث.

وأفادت أنه في غضون العامين المقبلين ستوفر مشاريع نخيل الكبرى بما فيها مشروعات الخلة جيمرا والنخلة ديرة وواجهة دبي البحرية ما يزيد على 40000 مرقاً للقوارب السياحية الأمر الذي يعزز من مكانة دبي كمعاصمة لمنطقة الحياة الفخر في الخليج وخصوصاً لأصحاب القوارب.

وأعربت عن فخر شركة الخطة بدعم لهذا المعرض الكويت للقوارب الذي سيبدأ يوم 21 ابريل ويستمر حتى 25 من الشهر نفسه باعتبارها الراعي المسلي له مضافة أن مشاركتنا تعود في كون مشاريعنا الضخمة كالتخلة وجزر العالم في دبي من أكبر المشاريع في العالم القائمة على واجهات بحرية، وبينت أن الشركة ستعلن في المعرض المرحلة الثالثة من مجمع (مارينا ريزيدنس) الخلة جيمرا كمنهج لتوجه الشركة لاستقطاب فئة معينة من الجمهور ومنهم من يزور معرض الكويت للقوارب.



# أخبار متفسرقة

## شركة "دبي للاستثمار" تدرس إنشاء مشاريع استثمارية في اليمن



صنعا / سبأ: وصل صنعا يوم أمس الاول رئيس شركة دبي للاستثمار السيد خالد كلبان في زيارة يتوقع أن تتركس لبحث إمكان إقامة مشاريع استثمارية في اليمن والاتقاء بالمسؤولين ورجال الأعمال اليمنيين. وقال ممثل الشركة في اليمن عبدالرحيم الفرحان أن مجموعة من المسؤولين التنفيذيين في الشركة رافقوا كلبان في

زيارته إلى اليمن وأن المحادثات ستضمن كذلك إمكان نقل خبرات وإمكانيات واحدة من أهم المجموعات الاستثمارية وأكبرها في دولة الإمارات إلى السوق اليمنية من خلال الاستثمار في عدد من المشاريع في مجالات متعددة وبخاصة في القطاعات المالية والعقارية والصناعية والخدمية.

وأوضح الفرحان أن زيارة الوفد إلى اليمن تأتي في ضوء ما لمس من جدية في توجهات الحكومة اليمنية لجذب الاستثمارات العربية إلى السوق اليمنية برعاية ودعم فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وشركة "دبي للاستثمار" تعد شركة مساهمة عامة، تمتلك حكومة دبي 21 بالمئة من رأس مالها، وتتألف من خمس شركات رئيسية تندرج ضمنها 37 شركة، كذلك تعد من أكبر الشركات التي يحقق نشاطها أعلى معدلات النمو بين الشركات العاملة في دولة الإمارات، إذ حققت ما يقارب مليار درهم أرباح صافية عن نشاطها للعام الفائت بنمو بلغ 45 بالمئة مقارنة مع صافي أرباحها عام 2005.

## السعودية تصعد إلى المرتبة الـ (17) بين أكبر المصدريين عالميا



ديبي / وكالات: تقدمت السعودية إلى المرتبة الـ 17 في تصنيف منظمة التجارة العالمية لأكبر الدول المصدرة الثلاثين في العالم لعام 2006، بعد أن شغلت المركزين 18 و20 لعامي 2005 و2004 على التوالي.

وأظهر التقرير التحليلي السنوي لمنظمة التجارة لعام 2006 أن قيمة الصادرات السعودية من الصادرات العالمية بلغت 209 مليار دولار، مقابل 181.4 مليار دولار عام 2005، و178.8 مليار دولار عام 2004، و119.6 مليار عام 2003.

وبحسب ما نشره الزميل ماجد الجميل في تقريره لصحيفة "الوطن" السعودية في عددها الصادر اليوم الخميس 4-2007 فقد سجلت صادرات السعودية العام الماضي زيادة قدرها 16% عن قيمة صادراتها في العام السابق، لتحتل بذلك نسبة 1.7% من مجموع قيمة حجم الصادرات العالمية.

وجاءت السعودية في الترتيب بعد ألمانيا والولايات المتحدة والصين واليابان وفرنسا، وهولندا، وبريطانيا، وإيطاليا، وكندا، وبلجيكا، وجمهورية كوريا، وهونغ كونغ (المنطقة التجارية الصينية للصادرات وإعادة الصادرات)، وروسيا، وسنغافورة (المنطقة التجارية للصادرات وإعادة الصادرات)، والمكسيك، وتايبيه الصينية.

بينما جاءت السعودية قبل كل من إسبانيا وماليزيا وسويسرا والسويد، والإمارات، والنمسا، والبرازيل، وتايوان، وأستراليا، وإيرلندا، والنرويج، والهند، وإيرلندا، وبولندا.

معرض الكويت للقوارب أثبت نجاحه باستقطابه أكبر عدد من العارضين والزوار

ديبي / وكالات: أكدت مديرية التسويق والمبيعات وعلاقات العملاء في شركة نخيل مثال شاهين هنا أن معرض الكويت للقوارب الذي ستنطلق السبت المقبل بالكويت أثبت نجاحه باستقطابه أكبر عدد من العارضين والزوار.

أن شركة نخيل كبرى شركات التطوير العقاري في العالم تجدد بعدها جعل دبي والمنطقة بشكل عام وجهة عالمية للبحوث.

وأفادت أنه في غضون العامين المقبلين ستوفر مشاريع نخيل الكبرى بما فيها مشروعات الخلة جيمرا والنخلة ديرة وواجهة دبي البحرية ما يزيد على 40000 مرقاً للقوارب السياحية الأمر الذي يعزز من مكانة دبي كمعاصمة لمنطقة الحياة الفخر في الخليج وخصوصاً لأصحاب القوارب.

وأعربت عن فخر شركة الخطة بدعم لهذا المعرض الكويت للقوارب الذي سيبدأ يوم 21 ابريل ويستمر حتى 25 من الشهر نفسه باعتبارها الراعي المسلي له مضافة أن مشاركتنا تعود في كون مشاريعنا الضخمة كالتخلة وجزر العالم في دبي من أكبر المشاريع في العالم القائمة على واجهات بحرية، وبينت أن الشركة ستعلن في المعرض المرحلة الثالثة من مجمع (مارينا ريزيدنس) الخلة جيمرا كمنهج لتوجه الشركة لاستقطاب فئة معينة من الجمهور ومنهم من يزور معرض الكويت للقوارب.